٥٨١ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

المراسلات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ ذو الحجة ١٣٥١ — تبرز في كل يوم سبت — الموافق ١ افريل ١٩٣٣

هل الجواب مقنع ؟

تكرمت ادارة المعارف فبعثت بجواب مذيل بامضاء جناب مديرها الى صاحب كتاب جاء يرغب اليها في كتابه ان تسمح له بفتح مدرسة قرءانية في العاصمة . فاشتمل جواب الادارة على رفض هـذا الطلب وعلى تعليل لا يمكننا المرور به دون امعان النظر فيه . وتسطير كلمة بشانه !

لقد استكثرت الادارة ان يوجد في العاصمة زيادة على ثلاث مدارس قرءانية مع وجود سبع فرانسية عربية . فرات بناء على ذلك ان تجيب بعدم امكان الترخيص . وان يعرب المدير عن اسفه من اجل انه لا يمكن ..!

اما نحن فلا يمكن ان يقنعنا هذا الجواب . ولا يمكننا ان نقول معك الحق يا ادارة المعارف في ما تقولين !

ان المدارس الابتدائية التي يتحدث جواب الادارة عنها قد اصبحت غير كافية لايواء اطفالنا . وغير كفيلة بحصول النتيجة المرجوة منها . ومن ذا الذي يجحد الواقع وينكر الحقيقة ولا يعترف بان اكتظاض الاقسام وشدة الازدحام لا ياتيان بالثمرة المؤملة ولا يسمحان بحصول كامل الاهتمام ؟

ويا ليتنا نفهم ما بال الادارة توجس خيفة من تاسيس المدارس القرءانية وهي غير جاهلة ما يجب على هذه المدارس من الخضوع الى رقابتها وبسط برامج التعليم فيها تحت انظارها . فلماذا . لا يمكن . اذن؟

يقولون ودائما يقولون ان الادارة لا تدخر جهدا في اسعاف التونسيين بكل ما يكفل لابنائهم طرق التعليم . ويكل ما يمهد لهم سبل الثقافة حسبما يؤملون ويرغبون .

يقولون هكذا وتحريك اللسان بالقول لا يكلف القائل تعبا ولا نصبا .

وفي الواقع فان الادارة تلك لا تزال وما زالت تبرهن بما تتوخاه على انها ضنينة بتوسيع دائرة التعليم . وعلى انها غير مهتمة براحة الاباء والابناء !

والا فلم هذا التضييق وهذا المنع وايجاد المدارس الحرة قد اصبح بغية الامة وامنية الجميع ؟

نحن حقيقة في افتقار اشد الى عدد من المدارس الحرة بالنظر الى اقبال التونسي على التعليم وبالنظر ايضا الى عدد السكان . ولكن الادارة تقول لمن رغب في فتح واحدة يكفي ان يوجد في هـذا البلد الشاسع سبع وثلاث دولية وحرة . ومع الاسف لا يمكنني الترخيص في ما فوق ذلك !

اينا لم ير اباء واولياء الاطفال في مستهل السنة الدراسية يبكون بكاء لان اقسام المدارس لم تتسع لابنائهم وهم في حيرة وحسرة من اجل ذلك ؟

السنا في احتياج قوي الى المدارس الحرة لتكون ملجأ للتلميذ يوم يبلغ الخامسة عشرة ولم ينل شهادته . او عندما يقول المديرون لوليه قد امتلا الحوض وما انا من حول او قوة والحالة ما ترى ؟

ان جوابك غير مقنع ايتها الادارة . ولعلك بعد الان تتدبرين . والى الانصاف تخلدين !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

قصة سياسية غرامية !

قصت علينا الصحافة قصة سياسية غرامية طيبة ابطالها ثلاثة ومحورها « فتش عن المراة » . والثلاثة هم زوج وزوجة وخليل لهذه هو في نفس الوقت كاتب عام للحزب الاشتراكي ... تبعته حليلة الاول هاجرة حليلها وكان نصيب هذا الاخير ان قضى ٣ اشهر بماوى المجانين وما هو بمجنون ! ولو كان مطلعا على الادب العربي لما فتر لسانه من ترديد قول ابن الملوح :

يقولون مجنون يهيم بذكرها

ووالله ما بي من جنون ولا سحر

واخيرا . انسال هل ان صاحبنا (الاشتراكي) راى في مذهبه هذا ما يخوله الاستحواذ على امراة ذلك المسكين وان لا جناح عليه اذا اشترك يشترك اشتراكا . ام كيف يكون تفسير هذه العجيبة ؟

ضيف النادي !

لا ننسى ولا يمكن ان ننسى ان البؤس مغرم بالادباء لا يستطيع ان يفارقهم او يبتعد عنهم ما داموا في الحياة وما صبرهم الا بالله ... سطا في مدينة القيروان من يسمى ـ كشريد ـ على منتدى جعله الادباء مجمعا لهم يتسامرون ويتذاكرون فيه . فاستل منه اثاثه وانصرف في طلب المشتري ... والقانون بدون ريب سيجازي هذا المجترىء كسارق وكفى لان القانون لم اضعه انا . ولو كان لي ضلع او عظم في وضعه لجعلت لمن يسرق متاع الادباء جزاء يريه النجوم على الساعة الواحدة بعد الزوال . وعلى كل الاحوال الاسيفة فالمنتظر من حضرة شاعر القيروان ان لا يتقاعد عن نظم

تصيدة في عرضه هذا السيد الفاضل تشديدا العقاب عليه وردعا لغيره .

في السجن ايضا ... !

القي القبض داخل السجن المدني (!) على سجينين اثنين صدر منهما اعتداء بكذا وكذا على سجين آخر وثبتت ادانتهما بمقتضى شهادة الاجوار ـ المساجين ـ وبعاينة الطبيب فوقع جرهما الى المحكمة التي ما لبثا غرباء عنها !

والمهم في المسالة ان نقول اذا النفوس لم ترتدع ولم تتعظ بشقة السجن فتعمد ايضا الى الاجرام وهي في ذلك الضيق .فباي الوسائل يمكن كبح جماحها وردها عن طريق الشرور ؟

صدق من قال ان ذنب الكلب وضعوه في قصبة ٤٠ سنة واخيرا خرج معوجا ...! (ابله)

بيانو ...

دلال الصيادلة

لله درك يا من قلت « لكل داء دواء يستطب به . الا الحماقة اعيت من يداويها » ـ وبناء عليه اقول ان ـ الصيدلي ـ وان كان محاطا من كل جهاته بالادوية والعقاقير فهي كلها لا تجديه نفعا اذا كان عقله غير قابل لمفعولها ـ وهل اعجب مما خطر للسادة الصيادلة في هذه الايام ؟ وهل اغرب مما اجمعوا امرهم على المطالبة به؟

باتوا ولا باس عليهم فاصبحوا ينادون بان عددهم كاف ومن المحتم ان يحجر ـ لاجل خاطرهم ـ على المسلمين ان يباشروا صناعة الصيدلية بعد الان

ياله من دلال ! وياله من تحكم غريب!

ومعناه على ما اظن . ان من المناسب جدا ان يحرم ابن البلاد وقد قضى اعواما طوالا في مزاولة علم الصيدلية من مباشرة هذه الصناعة التي كرس لها حياته . ومحض مستقبله لمباشرتها . لماذا ؟

لئلا يزاحم غير ابن البلاد . وليدع هذا وحده مستحوذا على هذه الصناعة . وما عليه الا ان يقول الحلف على الله في الستة اعوام التي قضيتها في مزاولة هذا العلم . ثم ينصرف الى فتح حانوت طباخ او بريكاجي او قهاجي او لا ادري ما ذا ..؟

شيء يوقف ناعورة الدم . ويذكرنا بمهلا بعض هذا التدلل ! (المهذار)

كلمات شائكة

ما تزال احاديث الاقلام دائرة حول مسالة نزع السلاح . فما الرابطة بين هذا وبين العزم على وجوب الوقاية من الغاز المخنق ؟

❖

اخيرا حدثت تغييرات وتبديلات في وظائف كبارات البوليس . اما الامن العام فحالته لم تتغير ..!

❖

للتخفيف على الميزانية (التونسية) قالت ادارة المال لعدد من كتبتها التونسيين (من غير مطرود) . وهو لطف لا يستعمل مع غير الوطني ..!

❖

خلع اللصوص محلا بنهج قرطاج واستولوا منه على اثاث ذات اهمية ـ نعم نهج (قرطاج) العامر جدا فلا غلط في هذا..!

❖

كلمة (الى متى) كاد ينحصر استعمالها في مسالة خطط التدريس (٣) الشاغرة التي بقيت شاغرة دون ان يحصل الجواب عن ـ الى متى ـ المتكررة ..!

❖

في منزل نبيم كاتب او مكاتب (فيلسوف جدا) سكت طويلا وبلوح انه يريد العود الى ابداء ـ فلسفاته ـ فلفت نظره الى الجاحين اعلا يسراه ..!

❖

في علم جميعنا ان عيد (الساخر) قد مضى وانقضى ومع هذا فكثيرون دائما يبذلون مجهودهم ليكونوا في المجالس اضحوكة للجميع ...!

❖

اعتدى اسرائيليون بالضرب على اهلي من سكان طرنجه ـ فهل لم يدركوا حتى الان ان الظلم وخيم العاقبة

استفتاء

جاءني استفتاء يقول صاحبه : هل يصح ان يضحي المرء على ديك ؟ ـ قلت انه لسؤال عجيب . ولعل السائل يمزح . وبالاخر عرفت ان المستفتي مقدم على قاصرين وقد طلبوا كبشا والحوا في الطلب!



كما يفعل الصياد بالارنب تماما ..!

او كما يفعل القانص بالعصفور سواء بسواء !

تناول هذا الايطالي بندقيته وصوبها الى المرحوم المسكين (علي بن بلقاسم بن ذويب) وبكل سهولة اطلق العيار فاذا بالمنكود يسقط ويلفظ نفسه الاخير !

ومن تساءل عن السبب يقال له ان خلافا حصل بين الاثنين بخصوص مرعى الدواب ولمن الحق في ذلك

لقد تكرر هذا النوع من الاجرام او (الصيد والقنص) بايدي هؤلاء الجبابرة ممن لا يعرفون ان تحت السماء حكومة وقانونا وعدلية يمكنهم ان يرفعوا امورهم اليها فتوصلهم بما لهم من حق اذا فرضنا وجوزنا انهم يظلمون ..!

وهكذا كما نرى . وكما تعودنا ان نسمع . بعيار ناري خر فلان قتيلا على اثر خصام حول مزرعة من اجل حيوانات او من اجل اهمال حيوانات . وكان هاتيك الروح البشرية لا قيمة لها بجانب اهمية النعاج والدجاج !

والحديث الذي يدور على الالسنة حول هذه الجرائم معناه ان خفة الاحكام ومعاملة هؤلاء ـ الصيادين ـ بالرحمة والشفقة لما ينيل امثالهم جراة وعدم اكتراث !

فاليك يا عدلية هذا الكلام الدائر . ورجاء الكل ان تعمل الصرامة عملها لكف اكف الطغاة المتجرئين ! (انا)

الصحائف الضاحكة

اهدى لنا المتفنن البارع السيد محمد الصالح الخماسي نسخة من نشرته الثانية المسماة بالعنوان اعلاه فوجدناها طافحة بالفكاهات الاخلاقية المصورة والملح المبتكرة لتهذيب الاحداث بما جعلها جديرة باقبال القراء على اقتنائها

ايّاك اعني

اعـراب

(من اكثر من شيء عرف به)

(من) اسم موصول و جاء بها الشاعر في قوله:

من غاب عنكم اصله فعاله

تنبيكم عن اصله المتنامي

فالكاذبون اصولهم لا شك من

زفت وما في الزفت شيء باه

والخائنون من الزبال اصولهم

فمهريهم كالعنكبوت الواهي

والطاهرون اصولهم بجيوبهم

وعقولهم تشرى بكاس الشامي

(اكثر) فعل ماض تقول اكثر نواب الادارة من الالحاح في طلب الاوقافات من اناس (يعصو في القارص في هذا مارس) واكثر اللصوص من زيارة المحلات التجارية في اشهر شوارع العاصمة والبوليس طول البقاء ....

(من) حرف جر تجر الفضوليين والرقعـاء الى اصحاب الصناعات للتداخل في امور نقاباتهم وايهامهم بانهم ناصحون . ولا يخفى ان الحكيم يقول (اللي بيتو نصيحه يرزبه في الصحبحه) كما ورد في كتاب كبار الانوف من اهل الكلوف

(شيء) مجرور وسال سائل اي شيء جعل المنازل تتهدم من وقت لاخـر فتؤدي بحيـاة بعض العباد . فاحيل ليتلقى الجـواب من البلديـات وهي اعرف بالجواب الدقيق !

(عرف) فعل ماض مبني للنائب كقولك عرف جامع ـ تالة . بوقف يصرف من ريعه لمن يلقي في الجامع دروسا . ولكن اين الدروس ؟ سؤال يتكرر دائما والجواب لا يعلمه الا الله والراسخون في نيابة الاوقاف !

(به) جار ومجرور متعلق بالشيء المتقدم او بالشيء الكثير من تسويف المشتركين في الخلاص وفيهم من سجرنا الى الغضب لنقـول له يا فـلان الفلاني والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

احتجاج

احتج يهود تونس على الاضطهاد الذي حاق يهود المانيا فاغلقوا محلاتهم كامل يوم الاثنين الماضي وقضوا نفس اليوم صياما . وسنرى ما ذا تكون نتيجة ذلك !

فتش عن الخمرة !

حصلت مشاجرة عنيفة بين رجلين كل منهما (راسو موش عليه) فطعن احدهما الاخر عدة طعنات وقد القي عليه القبض واجري البحث حول الشجار اما اين سكرا ومن الذي باع لهما الخمر الممنوع بيعه للاهالي فذلك ما لا ندري هل اجري البحث حوله ام كان الوقت ضيقا

من فوق !

نزل لصوص من سقف محل صائغ ليلا وحملوا من المصوغ ما قيمتـه ٨٠ الف فرنك ثـم صعدوا كما نزلوا واخذوا طريقهم العلوي وتركوا ورائهم البحث يجري . ولما كان هؤلاء اللصوص مغرمين (بالحدايد والمقايس) فالمنتظر من المحافظة ان تتوصل لانحافهم بجميـال (مقاييسها)..!

حول الخبز

نزل سعر القمح والفارينة نزولا محسوسا بما الفت الفقير والضعيف وخدام الحزام الى بائع الخبز يسالونه اين وصل السعر . ولكنه لا يزال يجيبهم كامس واول امس . ومن هنا صح عـزم الجميع على مزاولـة فن الحساب ليعلموا كم يجب ان يكون سعر الكيلو خبز حينما يكون القمح بـ ٩٠ فقط !

غلطا

القي القبض على رجل اسمه الدريدي صـالح لينفذ عليه حكم اصدرته المحكمة غيابيا على من اسمه صالح الدريدي . وبالاخر اطلق سبيله بعد ان قضى في السجن شهرا غلطـا . وعلى كل فان المحكمة تاسفت من اجل هذه الغلطة !

تجري الرياح ....

لم يجد قراء النديم ما غير المحافظة على انتظام صدوره والحرص على ابرازه في ابانه دون تاخر او توان . ولكنها الاقدار تحـول في وقت ما دون ما يقدره الانسان ـ فوجئت في الاسبوع الماضي بمرض شديد قاسٍ حتم ملازمة الوساد واوجب متابعة العلاج فكان ما كان من احتجاب النديم بحكم القوة القاهرة . ورغم ما لا يزال ينتابني من ضعف ووهن فقد اجهدت الفكر وسارعت الى ابرازه في هذا الاسبوع كي لا يحتجب ثلاثة اسابيع نظرا لمصادفة تاريخ عدد الاسبوع المقبل عطلة العملة بمناسبة عيد الاضحى . واني لاغتنم هذه الفرصة لان اشكر احساسات جميع الاخوان والاصدقاء الذين هرعوا الى مسكني سائلين عني ومستطلعين عن صحتي كما اغتنمها فازف تهاني النديم بحلول عيد النحر لقرائه ومشتركيه ولكافة اخواننا المسلمين في عموم الاقطار والامصار .

على المسرح البلدي

مساء الخميس ٦ افريل تقدم فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي الى رواد المسرح الراقي رواية (الوحوش) ماساة رائعة مفعمة بالمغازي والعظات . الفها الاستـاذ محمود كامل المحامي ونقلها الى العربية الشاعر الاديب السيد محمود بو رقيبة فسارعـوا لمشاهدة هذه الرواية التي هي احسن ما قدم للمسرح التونسي .

الكـوخ الهنـدي

كتاب جميل الطبع طلي العبارة يضم قصة هندية لذيذة ـ تاليف الكاتب الاشهـر (برناردين ده سن بيير) مؤلف روايـة « بولس وفرجيني » وتعـريب الاستاذ (الياس ابو شكبة) ـ ثمنه خمسة فرنكات خالص اجرة البريد يرسل حوالة بوستة باسم سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

عقد ميمون

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد نكاح الفاضل الزكي الشيخ السيد عبد السلام التونسي المدرس بالكلية الزيتونية فبالرفاه والهناء

عددنا الممتاز في نظر الزميلات

وقالت مجلة (الصباح) المصرية الغراء :

جريدة النديم . اصدرت جريدة النديم التونسية الغراء عددها الممتاز وقد امتاز في هذا العام ممتازا عن كل عام في ابحاثه و في صوره وفي تنسيقه . وصدرت الصفحة الاولى منه بصور حضرات اعضاء المؤتمر التحضيري للحزب الحر الدستوري التونسي . فنرجو للزميلة دوام النجاح والتوفيق

مولودة مباركة

انعم الله على الفاضل الاعز السيد محمد بن سليمان احد اعيان . الحمامات . والسبايس بها بمولودة نسأل الله ان يقر بها عينه و يكتبها في السعداء

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (قرطبي) وقد نجح في حله الادباء :

محمود بورقيبه (١) ـ حسن العروسي (٢) ـ محمد العربي (٣) ـ الحاج محمد العربي (٤) محمد الشريف بوطبه (٥) يوسف بن نصر (٦) البشير الولباني (٧) الآنسة ن ـ ب (٨) ثم الطيب بن احمد النجار ـ محمد زين شمام ـ الشاذلي بن عمر النيال ـ الطيب بن احمد المؤدب ـ احمد بن غشام ـ مصطفى ابن رشيد ـ الشريف بن الحاج ـ محمد الصغير ـ محمد جبيس .

عنوان الاريب

عما نشا بالمملكة التونسية من عالم اديب

تم طبع الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس المؤلف بقلم العلامة المنعم الشيخ محمد النيفر . وقد اهدانا ناشره الماجد الزكي الشيخ محمد الطاهر النيفر نسخة منه راينا بعد الاطلاع على ابوابها ان الكتاب حديقة غناء يخلق بل اديب ان يزين به مكتبته . وهو يباع بالمكتبة العلمية ومكتبة الاستقامة وللمشتركين استلام نسخهم من المطبعة التونسية .

اقرءوا مجلة الاسلام اسبوعيا

مفتتحة اجزاءها بتفسير مايات القرءان الكريم بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرءان الكريم بالقاهرة وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب معلوم اشتراكها عن مدة ٣ شهور عشرون فرنكا يطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن بن محمود صبالة في بنزرت والدفع سلفا

شروبات سعادة

معملها بنهج الكنز عدد ٧ مكرر

تلفون ٢٣٩٠

ان شروبات محمد المختار سعادة قد عرفت بجودة تركيبها ولذة طعمها وزهادة ثمنها . روزطة ورد . ليمون . بنفسج . رمان . موز . تمر هند وخلاف ذلك من انواع الفواكه فاطلبوها بالعنوان اعلاه

شروبات بن قفراش

معملها بنهج طرنجة عدد ٣٧ تونس

اشتهرت مشروبات وقازوز معمل السيد عمر بن قفراش لدى جميع التجار والمستهلكين بجودة صنعها ولذة طعمها . كما اشتهر صاحب المعمل بحسن معاملته لحرفائه ـ اطلبوا مشروبات بن قفراش بالعنوان اعلاه

البرانس السوستي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

القمراية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠

القمراية الشخمة

بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكرية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ (الكرية) الشخمة ب ١٢ و ١٥ (السكروده) ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ . تجد ما ذكر وغيره بدكان (القناعة) لصاحبه (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تلفون (١٤٠٥) ومقدر الاسعار حقيقة لانجارى فشرفوا

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (فلفرج باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية ـ الناقد وغيرها .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج الحر عدد ٤٧ بتونس

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة ـ مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن المدين المعلق .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥